

ختمة محبة ح 73 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

8102 21 32

شريف طه يونس

ساعديني يا رحمن اشرح صدري قرآن واسقي حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به
ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسينا ومن سينات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده رسوله ثم
اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم، حلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - [00:00:34](#)

اه واليوم ان شاء الله سنتحدث عن موضوع في غاية الالهمة ومن المواضيع المهمة جدا لاطفالنا. آآ وهو له صلة كبيرة بما مر
الحديث عنه من مسألة تفهم القرآن وفهم القرآن ومسألة الوصايا العملية - [00:00:54](#)

احب اسمع عنها في الحلقة الماضية آآ هذا الامر قبل ان احدثكم عنه ان شاء الله آآ يعني دعونا آآ نتحدث في هذه المسألة الواقعية
الحياتية التي نعيشها النهاردة لو حضرتك مثلا آآ نزلت - [00:01:08](#)

آآ المكتبة فوجدت كتاب موجود عليه اسم الحافظ ابن كثير فجئت خدت الكتاب ده آآ بدأت تقرأ عن آآ الحافظ ابن كثير فاعجبك
الافكار التي جاء بها هذا الرجل واعجبك هذا الطرح العظيم الذي جاء به - [00:01:25](#)

فبدأت تحب الحافظ ابن كثير وتقدر الحافظ ابن كثير قليلا. تمام اه هذا التقدير بدأ يزداد في قلبك وينمو رويدا رويدا. بعد شوية اه
انت قلت آآ والله انا الرجال ده معجب به جدا. انا عايز آآ ان انا اقرأ له حاجة تاني. فبدأت تجيئ آآ كتاب تاني لحافظ ابن كثير. ول يكن
- [00:01:43](#)

مثلا انت الكتاب الاول اللي قرأت له آآ كان مسلا التفسير بتاعه الكتاب الثاني مسلا كان آآ قص الانبياء آآ او غيرها من الكتب فجئت
الكتاب بدأت تقرأ فيه بدأت اه قدر ومقام الحافظ ابن كثير في قلبك يزداد - [00:02:06](#)

وفي نفس الوقت بدأت محبتك للحافظ ابن كثير تزداد. تمام كده؟ طيب احنا دلوقتي كل ما انت آآ شفت من انتاجه اكتر وشفت ان
عمله اكتر كل ما مقامه بدأ يبقى في قلبك اكبر. وبدأت انت تقدرها بشكل اكبر. تمام؟ طيب - [00:02:22](#)

اه بعدين قلت والله انا الشخصية دي عجباني جدا. انا اه عايز اقرأ عنه اكتر فرحت مثلا لكتاب من كتب الترجم او كتاب من كتب
السير وقلت والله طب انا عايز اشوف الحافظ ابن كثير ده هو مين - [00:02:40](#)

كان بيعلم ايده صفاته هو العلمية وصفاته الخلقية وعايز اقرأ عنه شوية بعض المواقف في اللي مر بيها في حياته والأشياء الذي من
هذه التي من هذا القبيل فعلا رحت لكتاب من كتب الترجم او كتب السير اللي بيترجم للمحدثين او حتى المفسرين آآ فقرأت عن
الحافظ ابن كثير - [00:02:55](#)

آآ فبدأت آآ بدأ مقامه في قلبك آآ يعلو اكتر وببدأ قدره في قلبك يزداد بصورة اكبر. تمام طيب اه لو لاحظنا اللي حصل الان مع الحافظ
ابن كثير هو ايه؟ ان كل ما الانسان معلوماته عن شخص اه بتزداد كل ما قدره يزداد في قلبه - [00:03:19](#)

كل ما الانسان آآ تعرفه على شخص بيزاد كل ما مقامه بيعلوه في قلبه. صح كده؟ طيب هو الكلام ده انا قلتله ليه انا قلتله علشان
النهاردة لما نيجي نبع على اطفالنا او نبع على اولادنا. آآ اولاد المسلمين النهاردة آآ مساحة معرفتهم بربنا ايه؟ ومساحة - [00:03:38](#)

برينا قد ايه يعني اه انا لو لو سأله لو سأتموني يعني ايه اكتر شيء احتاجه الطفل المسلم على الاطلاق فانا هقول لكم في كلمة واحدة ان يعرف الله يعني ده اهم اهم شيء هو اصلا اول واجب على المكلفين. يعني اول واجب على المكلفين ان يعرفوا الله سبحانه وبحمده. النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:03:58](#)

سيدنا معاذ الى اليمن قال له انك تقدم على قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية ان يقولوا لا اله الا الله. وفي رواية ان يوحدوا الله. المهم في روايات متعددة في بعض الروايات - [00:04:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له فإذا هم عرفوا الله اه وكأن معرفة الله سبحانه وبحمده هي اول واجب على المكلفين. واول ما ينبغي ان يبدأ به المرء ان هو يتعرف على على الرب الذي يحبه - [00:04:36](#)

ربى الذي يعبده سبحانه وبحمده. فواجب الواجبات وافرض الفرائض واول واجب على المكلفين على الاطلاق هو معرفة الله سبحانه وبحمده طيب سيدنا معاذ لما النبي صلى الله عليه وسلم ارسله لليمن المفروض هو قال له في انك تقدم على قوم اهل الكتاب. يعني هم المفروض اهل الكتاب. يعني هم المفروض - [00:04:53](#)

يعني يعرف الله لكن نلاحظ هنا ان هم معرفتهم بالله غير معرفة غير صحيحة يعني هي معرفة مضطربة يعني لا سيما في في هذا الوقت يعني اللي احنا فيه على مشارف آآ ما يسمونه برأس السنة الميلادية او الكريسماس آآ - [00:05:11](#)

يعني انا حتى لي مقالة كده في كتاب الواحد ناحية اسمها عيد ميلاد ابن الله آآ يعني آآ هم عندهم الرب هو الرب هو يسوع او الرب هو عيسى صلى الله عليه وسلم. آآ وهذا كفر بالله. يعني تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - [00:05:28](#)
قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. آآ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. فمنين الرب عندهم؟ هو هم عندهم معرفة بالرب ومعرفة بالله لكن الله اللي يعرفه او الرب اللي يعرفوه آآ ليس هو الرب الذي ينبغي ان يعرفوه. وليس هو الله الذي ينبغي ان يعرفوه. ولذلك احنا عندنا لا الله - [00:05:43](#)

الا الله يعني لا معبودة بحق الا الله. تمام؟ لأن في معبودات بباطل. تمام؟ الشاهد ان الهازدة هم المفروض عندهم معرفة بالله. لكن المعرفة معرفة مضطربة او معرفة ناقصة. ماشي؟ ان هي معرفة مضطربة بالرب. الرب عندهم لا يعرفونه على يعني على الوجه الصحيح. او معرفة - [00:06:03](#)

ناقصة هو الرب عندهم ما يعرفوش معرفة كاملة. خلاص؟ اه وكذلك الامر بالنسبة لليهود او غيرهم. يعني سواء اهل الكتاب من من اليهود او النصارى آآ فهم في في النهاية مفروض بيزعموهم ان هم يعرفوا الله، لكن المعرفة دي معرفة غير مثمرة، ليست هي المعرفة المطلوبة، بس هي - [00:06:25](#)

المعرفة التي ينبغي ان تكون. آآ ولذلك فالنهارده ما تفترضش ان ابنك او بنتك هو عارف ربنا. هو لو يعرف ربنا هو يعرف ربنا المعرفة الاجمالية اه يعرف ربنا معرفة لكن للأسف هي معرفة غير مثمرة. يعني ايه غير مثمرة؟ معرفة لا تدفعه لان يوحده سبحانه وبحمده بالعبادة - [00:06:45](#)

معرفة لا تدفعه لان يحبه حق الحب. وان يرجوه حق الرجاء وان يخشاه حق الخشية. معرفة لا تدفعه لانه يتوكل عليه وحده له سبحانه وبحمده ولا يشرك به في ذلك احدا - [00:07:03](#)

ولا يشرك به احدا في ذلك. يعني آآ هذه المعرفة حاضرة لكن المعرفة دي هي للأسف الشديد معرفة مش مثمرة. مش المعرفة التي ينبغي ان تكون كل واحد من اطفالنا زي ما اسلفنا قبل كده هو عنده الایمان الفطري. عنده الاستعداد الفطري. عنده الایمان الفطري واحنا المفروض ننادي هذا الایمان الفطري بالایمان المكتسب اللي هو - [00:07:17](#)

المفروض هيكتسبوا من البيئة المحيطة. آآ المفروض ان هو عنده ميل فطري الى الله سبحانه وبحمده. وعنه تزييه فطري لله. عنده تجريد عنده تمجيد فطري لله سبحانه وبحمده. لكن هو يحتاج ان الكلام ده بقى يذكرى بان ايمانه يزداد كما وكيفا. ايمانه يزداد من الناحية الكمية - [00:07:36](#)

اكم المعلومات التي اعرفها عن الله سبحانه وبحمده وايمانه يزداد من الناحية الكيفية يعني آآ الكمية ان هو وفي اثار كتير لاسماء

الله وصفاته يتعرف على ربنا. ربنا قال فانظر الى اثار رحمة الله. ان احنا كده المجهود اللي احنا بنعمله وكاننا بنجيب الاثار دي اثار

رحمة - 00:07:56

الله اثار علم الله اثار قدرة الله اثار حكمة الله ونبرزها له عشان ينظر اليها بقلبه عشان يزداد يقينه في هذه الصفات لله سبحانه

وبحمد الله وهذه الاسماء لله سبحانه وبحمده. كمان آآ كيما هو سيدنا ابراهيم - 00:08:16

آآ قال قال الله له او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فهي الفكرة ان احنا عايزين نزود يقين ومساحة اليقين في الحاجة دي.

فهو لما يشوف اثار اكتر - 00:08:32

لما اشوف شواهد اكتر لما يشوف كمان آآ لما يبدأ آآ كمان الحاجات اللي شافها دي او الحاجات اللي عرفها هو آآ يعمل بمقتضها او

انطلق منها او يطبقها فده يكون ادعى ان شاء الله رب العالمين ان هو اليقين يزداد في قلبه وان هو - 00:08:42

معرفته بالله سبحانه وبحمد الله تكون معرفة مثمرة الكلام اللي انا اسلفته ده كله واللي انا قدمت به عشان بس ابرز مسألة مهمة ومسألة

حاجة اطفالنا الى التعرف على الله سبحانه وبحمد الله - 00:09:01

حاجة الاطفال للتعرف على الله سبحانه وبحمد الله اطفالنا محتاجين يتعرفوا على ربنا. آآ يعني انا عايز اقول لحضراتكم حاجة. النهاردة

يعني آآ احنا المفروض اعتقادنا هو اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واعتقاد - 00:09:13

لسنة. ان اسماء الله سبحانه وبحمد الله غير محصورة بعدد. هل حد سألك اسماء ربنا قد ايه؟ تقول له غير محصورة بعدها. ليه؟ في

الحديث المشهور اللي هو في مسند احمد وحسن - 00:09:26

وغيره آآ يعني في حديث عظيم بيؤكد على المعنى ده. على معنى ان اسماء ربنا غير محصورة بعدد. ايه هو الحديث ده؟ وازاي

بيؤكد على الكلام ده؟ ده نتعرف عليه بعد الفاصل ان شاء الله - 00:09:36

ساعدني يا رحمن اشرح صدري قرآن اناء قلبي واسق حياتي قرب واسق حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا بنقول ان في

حديث اه سيدنا عبدالله بن مسعود في مسند الامام احمد - 00:09:48

اه بنصححه اهوت وغيره من اهل العلم آآ الحديث ده آآ النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني تحدث فيه عن اه اسماء الله وصفاته او

اسماء الله تحديدا كمان. وبين بمفهومه ان اه اسماء ربنا مش محصورة بعدد. هو - 00:13:22

وحديث مشهور حضراتكم عارفينه يعني اه اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم اه كان بيعلمنا فيه دعاء الهم والحزن ان العبد لما

يصيبه هم او حزن فيقول اه اللهم اني عبدك - 00:13:40

ابن ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك ماض وهي حكمك اه عدل فيها قضاوتك. اسألك بكل اسم هو لك. رکزوا معي سميت به نفسك

مش كل اللي ربنا سمي نفسه به نعرفه. او انزلته في كتابك - 00:13:52

يعني في اسماء من اللي ربنا اه انزلها في بعض كتبه احنا ما نعرفهاش او علمته احدا من خلقك مش كل الاسماء اللي ربنا علمها لخليقه

من الانبياء والمرسلين نعرفها - 00:14:07

اه او استأثرت به في علم الغيب عندك اه ده برضو ما نعرفوش كله. فبناء عليه اه الحديث ده نص في ان اسماء ربنا مش محصورة

بعدد يعني. تمام آآ وبالمناسبة يعني حاجة على الهاشم كده بس آآ احب ان انا اؤكد عليها ان الدعاء ده بعضنا للأسف الشديد

يعني ايه آآ بيقول هقول دعاء الهم والحزن انا اكدت - 00:14:19

المسئلة دي اكتر من مرة يعني اه في مسلا واحد عطشان اه وهو عمال ايه الماء قدامه يقول ايه يا رب الماء دي تروي عطشا يا رب

الماء دي تروي عطشا يا رب الماء دي تروي عطشا طيب - 00:14:40

اه ارفع الماء واسرب اه بعد ما دعية. خلاص؟ او ادعى واسرب وبعددين ادعى تاني. انما للأسف احنا بنشوف الناس بيذعوا الدعاء

ويقول لك الهم لسه زي ما هو. الحازر لسه زي ما هو. ما انت بتقول في اخر الدعاء ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. نور صدري

وجلاء حزني وذهب همي. فانت قم بقى افتح مصحفك - 00:14:50

واقرأ متفهمها متذمرا متفكرا آآ حاضر القلب آآ متفاعلا بالدعوات مع اللي بتقرأه قوم اقرأ يعني انا انت تقول وانت ما عملتش حاجة

المهم في الدعاء ده آا يعني آا بنفهم منه ان اسماء ربنا مش محصورة بعدها - 00:15:10

اسماء ربنا غير محصورة بعدد. تمام؟ طيب امال ايه بقى حكاية التسعة وتسعين اسمه وحديث بتاع آا تسعة وتسعين اسماء مائة الـ واحدا من احصاها دخل الجنة ان هم تسعة وتسعين. آا حتى برضه كمان الاسماء اللي وردت في الكتاب والسنة على الصحيح يعني هي اكتر من تسعة وتسعين. يعني ممكن في بعض الاحصاء توصل مية مية وعشرة كده - 00:15:28

لكن في تسعة وتسعين اسم الله انا لله تسعة وتسعين اسماء يعني مش معنى كده ان اسماء ربنا تسعة وتسعين بس. زي لما تقول مسلا معي مائة جنيه آا ساشتري بها كذا - 00:15:48

او معي مائة جنيه اعطيها لفلان او رصدتها لکذا. مش معنى كده ان انت ما عكش الا الميت جنيه دي بس معك غيرها. المهم يعني الشاهد طيب ليه ايه الاسماء دي بس؟ ليه الاسماء دي بس اللي جت في الكتاب - 00:15:58

والسنة يعني له اسماء تانية ربنا ما جاتش. يعني آا والله اعلم لعله مما يفهم من كده ان ده اللي احنا محتاجينه في الدنيا. ده اللي احنا محتاجينه في الدنيا. احنا لما اتينا الى الدنيا - 00:16:08

الله يعلم ان احنا سنشعر بالانكسار ونحتاج الى ان احنا نستعز باحد. فسبحانه وبحمده اخبرنا انه العزيز يعذنا. وان احنا ونحتاج الى من يشفينا ويعيننا على الشفاء فنحتاج الى الى ان يشفينا الله سبحانه وتعالى. ولان احنا قد نضل يعني ربنا يقول يا عبادي كل -

00:16:18

كن ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يعني فاحنا الاصل ان احنا عندنا حاجات معينة الحاجات دي مش هتسد الا بما عرفناها عن الله سبحانه وبحمده ولذلك من منة الله علينا ومن اكرامه لنا ومن انعامه علينا ان هو سبحانه وبحمده اخبرنا بهذه الاسماء علشان كل اسم الاسماء بيسد علينا كل اسم من الاسماء - 00:16:39

يسد علينا طاقة شقاء. ودائما كنت اقول ان مساحة الشقاء في حياتنا تتناسب طرديا مع مساحة جهلنا باسماء الله سبحانه وبحمده او تقصيرنا في تبقى اسماء الله. كل ما نقص في حق الاسماء اكتر كل ما مساحة الشقاء تزداد اكتر - 00:16:59

المهم فدلوقتني احنا لما نبص الطفل بتاعنا محتاج النهاردة هيعيش في الحياة محتاج هيجي عليه وقت هيبيقي عاجز وضعيف محتاج ان هو يستقدر بالله سبحانه وبحمده يستكبر بالقدير. اشعر بالفقر وان هو محتاج حاجة جدا. محتاج يستغني بالغنى. آا يشعر بالضعف محتاج يستقوى بالقوى. الطفل - 00:17:14

محتاج دفا ما فيش حاجة بالنسبة للطفل كل ده انا بتكلم على ان ما فيش حاجة بالنسبة للطفل بتاعنا اهم اطلاقا من ان يعرف الله سبحانه وبحمده. واحنا فعلوا لو - 00:17:34

نجحنا ان احنا يعني اه نعرف طفلنا بالله معرفة مثمرة. بقى احنا في الحقيقة قدمنا له اعظم شيء ممكن نقدمه له. لأن دايما نقول انعام في باب الایمان اعظم من الانعام في باب الابدان. الانعام في باب الایمان اعظم من الانعام في باب الایمه؟ الابه. والاحسان في باب الایمان - 00:17:44

اعظم من الاحسان في باب الابدان اي احسان نحسن للطفل في باب الایمان هو اعظم من اي احسان نحسن له في باب الابدان بناء عليه كانت فكرة اللي عنوننا به حلقتنا النهاردة وهو خاتمة محبة. ايه بقى خاتمة محبة دي ؟ القرآن باختصار لما ننظر اليه هو -

00:18:04

حديث الله عن نفسه. القرآن هو حديث الله عن نفسه او حديث الله عن نفسه ايوة صحيح يمكن حتى الامام ابن القيم كان لك كلمة قريبة منها كان يقول القرآن كله توحيد كان اتكلم عن ان القرآن فعلًا ببساطة - 00:18:24

الحديث الله عن نفسه. آا ويمكن الشيخ الاشقر رحمة الله عليه آا الشيخ عمر سليمان الاشقر آا صاحب السلسلة الشهيرة العقيدة في الله. كان له كتاب في هذا الصدد برضه في حديث - 00:18:38

بالله عن نفسه. وفي الحقيقة هو القرآن فعلًا حديث الله عن نفسه. الله يحدثنا عن نفسه. احيانا ربنا يحدثنا بشكل مباشر. واحيانا ربنا يحدثنا بشكل غير مباشر. بشكل مباشر زي مثلا ان هو يقول لنا والله الذي لا اله الا هو الحي القيوم. آا الله لا اله الا هو الحي القيوم او

هو الله الذي لا وغیرها من الآيات. الآيات اللي ربنا بيحدثنا - 00:18:48

عن اسمائي وصفاتي فيها بشكل مباشر وفي آيات اه ربنا بيحدثنا عن نفسه فيها بشكل غير مباشر. ازاي؟ ممكن يحدثنا اه عن اثر من اثار اه اسمائه وصفاته. يحدثنا ام مخلوق من مخلوقاته؟ عشان يعني نستدل بهذا المخلوق على الخالق آآ يحدثنا عن آآ فعل من افعاله في في الكون - 00:19:08

اه يمكن انا كنت بطرح النقطة دي بقول لو ان النهاردة واحد قابلنا قال لنا انا يعني انا ما اعرفش الرب وانا عايز تقولوا لي مين الرب ده عايز تجيبوا لي شواهد على وجوده - 00:19:31

اه بس ما تجييش تقول لي قال الله او قال الرسول هات لي شواهد على وجوده. اه تجيب لي شواهد منين مم نفك مع بعض كده ايوة ممكن نجيب شواهد من صفحة الكون المنظور - 00:19:45

يعني دي شواهد على وجود الله سبحانه وبحمده. من صفحة الكون المنظور سواء كانت في الافق او في الانفس الافق ايوة ممكن لما نقول له طيب شف انظر الى هذه المخلوقات انظر الى هذه السماء مين يقدر ان هو يخلق سماء؟ طب دي خلقت نفسها طب كذا الكواكب - 00:19:58

النجوم الاجرام السحب الامطار غيرها دي اا يعني ايات في الكون المنزور او ده الكتاب المنزور زي ما بيقولو اا اللي هو دي صفحة الكون المنظور سواء كانت في الافق او في الانفس النفس نفسها اللي بيحصل لانسان النوم الطعام الشراب آآ ما يجري في من من الوظائف اللي احنا - 00:20:15

عليها في الطب عندنا الوظائف الالارادية اللي هي في الحقيقة مظاهر القيومية وخلق الانسان ده آآ ربنا يقول لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ويرضي ربنا يقول وفي انفسكم افلأ تبصرون. فالملهم دي كده آآ شواهد - 00:20:37
وايات والظواهر حاضرة في آآ صفحة الكون المنظور. ربنا يقول آآ فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها. آآ يقول انظروا ماذا في السماوات والارض يعني انت تبص لما في السماء والارض لما في ملكوت السماء والارض. آآ المهم وده طبعا مش النظر بس نظر البصر كمان نظر - 00:20:52

ال بصيرة يعني مش آآ مش نظر للجارة كمان نظر القلب. فانت تنظر تبص كده في السماء وتبص في في الارض وتبص في نفسك على الشواهد والاثار على على وجود الرب سبحانه وبحمده على اسمائه وصفاته. طيب ممكن مكان تاني - 00:21:16

ايوة في صفحة التاريخ المؤثر في صفحة التاريخ المؤثر نبص فعلا في التاريخ سبحان الله نشوف نصرة الله سبحانه وبحمده سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم والمعجزات التي حصلت للتاريخ شاهد بها يعني - 00:21:31

فهي مش مسلا حاجات هنقول ايه ممكن حصلت ما حصلتش ايوة لأ ده التاريخ شاهد بحصول الكلام ده. شاهد بما حصل لسيدنا موسى وان جاء سيدنا موسى واهلاك فرعون. ده - 00:21:46

حاجة ما حصل مع سيدنا نوح مسلا والطوفان وغيره وغيره ما حصل مع محمد صلى الله عليه وسلم حصل مع الصحابة من بعده. دي آآ ممكن نقول عليها شواهد توعيات في ايه - 00:21:56

في صفحة التاريخ المؤثر. طيب ايه تاني ايوة التشريع ايوة في صفحة التشريع المستور تشريع تشريع ازاي؟ فعلا انت لما تشووف النهاردة كل المناهج الارضية افلست الا ما جاء من عند الله سبحانه وبحمده. الوحي الوحي هو المنهج الوحيد الذي لم يفلس - 00:22:08

انما كل المناهج الارضية افلست. لما نبص على منهج الارضية كده افلست الماركسية افلست الشيوعية افلست. الرأسمالية افلست. العلمانية افلست الليبرالية افلست. كل هذه كل هذه المناهج الارضية افلست وبان عوارها - 00:22:29

انما سبحان الله المنهج الذي لم يفلس قط هو المنهج الاسلامي هو التشريع الذي جاء من عند الله سبحانه وبحمده يعني حتى لما هنقارنها بشكل علمي موضوعي هي لا مثيل لها البتة. يعني لا مثيل لما تبص مسلا على قوانين الميراث - 00:22:44
آآ او تشريعات الميراث وتقارنها باي شيء وضع في يعني في التاريخ لن تجد شيء حكم ولا اكمل لا اعدل من تشريعات الميراث التي

جاءت في الاسلام وجاءت في الولي الشريف. المهم يعني هذه التشريعات برضه هي شواهد شواهد على الاسماء والصفات -

00:23:01

يبقى اذا احنا ممكن نشوف الاسم واحد من اسماء ربنا او الصفة الواحدة من صفات ربنا نشوفها مرة في نشوف نسخة في صفحة الكون المنظور نسخة شواهد او اثار في صفحة التاريخ المؤثر ونسخة في صفحة التشريع المستور. لولا ضيق المقام لفصلنا في ذلك تفصيلا اصلناه تأصيلا. واحنا لنا مشروع -

00:23:22

اسميه مشروع الاسماء الحسنی علم وعمل فيه کلام عن المسألة دي آآ وانا حتى احيلكم ان حضراتكم تتبعوا مسلا اسم الله الحكيم في القرآن الكريم. وهتشوفوا ان احيانا ربنا يصف نفسه بالحكمة او بانه حكيم -

00:23:42

بعد اه حديث عن اية كونية آآ في السماء آآ في الارض آآ واحيانا ربنا يصف نفسه بانه حكيم بعد حديث عن آآ اية تاريخية ذي نصرة المؤمنين مثلما في بدر آآ -

00:23:56

اه او صورتهم في غيرها من المعارك. اه ربنا يصف نفسه بالحكمة. في اوقات تانية ربنا يورينا اه او يرينا اسمه الحكيم في التشريعات بعد الحديث عن تشريع ما ربنا عز وجل يصف نفسه فيه بالحكمة. وهو اعتبروه يعني اختبار لحضراتكم او واجب منزلي. ان انت كده

تدوروا تتبعوا اسم الله -

00:24:09

الحكيم في برنامج عظيم كان عاملينه آآ عامله مجمع الملك فهد اسمه الایات آآ برنامج لطيف يعني فيه نسخة المصحف وفي نزل على تسجيل صوت وفي نفس الوقت برضو آآ في تفاسير وكده فدور حتى وفي بحث في المصحف دور على كلمة الحكيم كده -

00:24:29

وشف النوع ده من الایات عشان تشويف آآ فعلًا ازاي ان القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه اما بشكل مباشر واما بشكل غير مباشر شكل غير مباشر ان ربنا -

00:24:49

ليحدثنا عن مخلوقاته آآ في صفحة الكون المنظور. يحدثنا عن حدث في صفحة التاريخ المؤثر. يحدثنا عن تشريف ما اه في صفحة التشريع المستور ونشوف الكلام ده وكل دي في الاخير برضه شواهد على وجود الله سبحانه وبحمده -

00:25:01

كلها اثار وادلة بتعرفنا بربنا. فباختصار آآ انت تقريبا لا تقاد اية من المصحف الشريف الا وسترى فيها اسم من اسماء الله صفة من صفاتاته فعل من افعاله خبر يخصه سبحانه وبحمده. يعني وحتى وهو عند اهل السنة كده اما اسماء لله او صفات لله او افعال لله -

00:25:20

او اخبار تخص الله سبحانه وبحمده. ولذلك عندهم هو باب الاسماء اضيق شيء من باب الصفات. الصفات اكتر بكثير من الاسماء. وباب الافعال اوسع من باب الصفات وباب الاخبار اوسع من الابواب كلها اخبار عن الله سبحانه وبحمده من خاللها احنا نتعرف على الله -

00:25:40

فاللي انا بدعو حضراتكم له النهاردة وال حاجات المهمة جدا جدا اللي بيقدمها القرآن لاطفالنا. ومن المهارات المهمة اللي احنا محتاجينها برضو في فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم او تعليميه بالنسبة لاطفالنا -

00:25:57

الشرع فيما نسميه ختمة محبة. يعني دعوكم من الاصطلاح مش مهم الكلمة يعني. المهم ان الفكرة تكون وصلت. يعني ايه خاتمة محبة؟ ان انا امسك المصحف كله اقراه بس من الزاوية دي. الاقرافي النفسيه دي. اقراه بنفسية ان انا اريد ان انا اتعرف من خاللها على الله سبحانه وبحمده -

00:26:09

في حاجات يا جماعة آآ مجرد بس ان احنا بنعرفها القلوب بتتغير يعني القلوب بتتغير سبحان الله هي تقع في القلب لانه کلام الملك سبحانه وبحمده فهو يقع في يعني مثلا ممكن تلاقى واحد ايه آآ هو يعني آآ بيعرف بربنا او حد بيكلمه عن ربنا بشكل ما وانت ربنا هي عمل فيك وبعدين -

00:26:28

يمس نفسه مسلا بيقرأ في المصحف او سمع ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم يعني يشعر ان ربنا مش كده يعني مش زي ما هو بيصدر له السوق وللاسف الشديد سامحوني يعني ان احنا اطفالنا يمكن انا اشرت للمسألة دي قبل كده. اطفالنا للاسف الشديد احنا

بنصدر لهم صورة عن الله غير صحيحة - 00:26:48

ونصدر لهم احياناً صورة عن الله وكأن هناك بينهم وبين الله وبينهم ثار شخصي. ان الله سبحانه وبحمده يعني حاشاه سبحانه وبحمده ان هو بيتلذذ بان هو يعذبهم ان هو ينتقم منهم وان هو - 00:27:07

يعني وبنحاول نصدر لهم الصورة دي ان هو آآ يعني الله سبحانه وبحمده يريد ان يعاقبه يريد ان يفعل فيهم. هو لا يكاد يسمع اسم الله الا في المقام ده - 00:27:22

هياعقبك هي فعل فيك هي عذبك هيدخلك النار هي عمل لك هيوديك يعني هو لا يكاد يعني يعني يسمع الا القصة دي بس. وفي نفس الوقت برضه للأسف الشديد ذي ما قلت ان احنا كمان ممكن نصور ربنا احياناً في صورة اللي بيحابينا احنا - 00:27:32

واللي بيجي معاناً احنا وللاسف الشديد هذه الصورة النمطية السائدة في في اذهان كتير من الاطفال يعني والله الذي لا اله الا هو انا والله ما ابالغ انا كتير جداً آآ يعني نسأل الاطفال آآ او بعض الاخوة والاخوات يخربوني بالكلام بيقولوه الاطفال الكلام ده يعني اقوا - 00:27:48

انا بس الواحد يعني مش عارف يعني يستحي انه يقول الكلام ده بس كلام صعب جداً ما يتخيّل ان الطفل يقوله لأن ده تصوره عن الله سبحانه وبحمده. هو الصورة التي صدرت - 00:28:08

الله هي شكلها كده. آآ بل يمكن انا كنت باكدي على المسألة دي دايماً. فواحد يمكن آآ قلت قبل كده برضو واحد من آآ آآ من اخواننا اللي بيعملوا في تعليم اطفالنا القرآن الكريم يعني على آآ من خلال مشروع القرآن علم وعمل فهو معه اطفال تقريباً عشر سنوات كده آآ تسع سنوات عشر سنوات فهو الف مرة والله هسائلهم - 00:28:18

كده قل لهم طيب والله آآ هو انت يا ولاد تحبوا ربنا اللي يحاسبكم ولا امكم اللي تحاسبكم؟ طبعاً هوتوقع يعني ان الولاد عشر سنين وكبار بقوا وفاهمين ان كلهم هيقولوا ان اللي يحاسبنا ربنا مش ام اللي تحاسبني - 00:28:38

اه يعني بعض السلف لما يعني اه كان يقول لو لو ان الله سبحانه وبحمده قال لي اكل حسابك الى امك لا لرفضت لأن الله ارحم بي من امي. يعني هو وانه يعرف الله هكذا يعني. طيب فلما نيجي نبص على الولاد دول لما اتسألاً كانت المعلم بيقول لي انا اتصدمت - 00:28:50

الحياة كانت صدمة الحقيقة انهم كلهم تقريباً بالاجماع قالوا لأ امي اللي تحاسبني. قال له ليه قال ان ربنا لو حاسبني هياعقبني وهي عذبني وهي فعل في ومش هي عذدي لي يعني يتصوروا المهم فالعلم ده بدأ يحدّثهم عن الله وعن رحمة الله وعن وعن وعن وعن وعن في الاخير الولاد قالوا احنا والله ما نعرفش كده ومش متتصورين المسألة كده - 00:29:11

ان دول اطفال ممكن يكونوا منشئين في بيئات باللي احنا بنسميتها بيئات ملتزمة ومنهم مسلا اللي حافظ نصف القرآن او حافظ ثلاثة ارباع القرآن آآ وآآ وولاد محترمين في الجملة وابائهم وامهاتهم حاسدين ان الدنيا زي الفل - 00:29:32

فدي مسألة مهمة جداً مسألة انهم يعني لما يسمع يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم اليسر والله يريد ان يتوب عليكم. اه يريد الله ان يخفف عنكم - 00:29:48

هو احنا محتاجين ان اطفالنا يعرفوا ربنا آآ يعني كما اراد ربنا يعرفون الله كما اراد الله. ولذلك انا الحقيقة من الحاجات اللي كانت بتحزنني يعني ان بعض الفضلاء كان يقول ايه - 00:29:58

طب والله احنا هنحفز ولاد متن في العقيدة. متن في الاسماء الحسنی. طب ليه يعني يعني مبدئياً يعني انا لي اعتراض الاول لو ابيت الا انك تحفظهم اية مش متن لحد ل الكلام حد من البشر طفل خمس سنين وست سنين ما كلام ربنا اوجه. انت عايز تحفظه حد يقول الله ربنا هو الله. طب ليه ما هو الحكم الله - 00:30:08

هو واحد يعني يعني ما انت حفظه اية لو ابيت الا انك مسلا هتحفظه حفظه بقى من كلام ربنا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. النقطة الثانية يعني انت هو هل تحتاج - 00:30:28

وقت ما يحفظ الكلام ده ولا تحتاج انه يعرف الكلام ده ويفهمه يفهم المعاني دي وينطلق منها؟ اكيد تحتاج كده وانا يمكن اشرت قبل

كده لمسألة الاستثمار المرحالة دي بالنسبة لاطفالنا وهي مرحلة انهم استعداد لأن اللي هم بيفهموه ويعرفوه ويتقنوا فيه يطبقوه فيزداد يقينهم فيه - [00:30:38](#)

فده دي فرصة ذهبية لبناء اليمان وبناء اليقين. باختصار انا اللي عايز اقوله في خدمة المحبة دي ايه؟ المفروض احنا كنا اتكلمنا عن الوصايا العملية وقلنا الصفحة من المصحف دي بعد ما هنفهم - [00:30:58](#)

المفروض ايه اللي احنا يعني ربنا اخبرنا به وايه ابرز الوصايا ابرز ما ينفي علينا الخروج به؟ الصفحة دي تسأل ابنك كده انت عرفت ايه عن ربنا في الآية دي - [00:31:08](#)

انت عرفتي ايه يا بنتي عن ربنا في الآية دي؟ ومعنا ورقة وقلم ونكتب. احنا والله عرفنا ان الآية دي عن ربنا كذا. يعني ربنا قال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - [00:31:18](#)

فعن ربنا اللي هو سبحانه وبحمده ينزل الغيث. وان هو ينشر رحمته. معيش ممكن تحس انه كلام ايه يا عم ده كلام معروف او تحصيل حاصل بالعكس. الكلام ده بس لما نبدأ كده - [00:31:28](#)

ونمرره على قلوبنا تاني هيفرق جدا جدا اللي بوصيكم بيه النهاردة ان زي ما قلت ان يبقى فيه زي كشكول كده او حاجة بنكتب فيها الابرز الوصايا العملية اللي بنخرج بها. برضو يبقى بنكتب فيها اللي عرفناه عن ربنا. عرفنا عن ربنا - [00:31:38](#)

ايه النهاردة؟ عرفت مرة ربنا ان اسمه الولي يعني ايه الولي؟ ويبقى حديث الله المباشر عن نفسه. بلاش ما عايش بقى ما تدخلش ايه؟ آه هو انت المعنى مش عارفه ترجع له - [00:31:53](#)

تفسير عشان تتأكد بس ان انت عارف المعنى الصحيح وتأكد ان التفسير ده مسلا من التفاسير المأمونة من ناحية الاعتقاد زي مسلا تفسير الشيخ سعد رحمة الله عليه او تفسير مثلا ابن - [00:32:03](#)

اه رحمة الله عليه وابن جرير الطبرى او غيره من التفاسير. كن تفسير مأمون وانت تطمئن ان انت خلاص عرفت ايه. فدي تبقى فرصة كبيرة جدا جدا ان ولادنا وجربوها كده يعني جربوها هتشوفوا لو مروا على ولادنا على القرآن كله سمعوا عن الله - [00:32:13](#)
من كلام الله وتعرفوا على الله من خلال كلام الله. ان الله سبحانه وبحمده بنفسه هو الذي يعرفهم بنفسه. بدل ما فلان وعلان وبدل الصورة النمطية يبقى هو حبيبى حتى مهما حد قال له ومهما حد حاول يوصله لحاجة معينة هو يعرف. وزى ما قلت قبل كده حاجة جميلة جدا جدا. لو انطلقت المعرفة دي من القرآن ان احنا هنجني الامان - [00:32:29](#)

الاتزان. الامان ان احنا ده مصدر مأمون والاتزان هيبقى عنده اعتقاد متزن. هيبقى عنده تصور متزن. بلا افراط ولا تفريط ما يشوفش ربنا زي ما شافوه المرجئة ولا يشوفه زي ما شافوه الحرورية ولا يشوفه زي ما شافوه دول ولا شافوه دول يعني هو يعرف الله على مراد الله. وكن معرفة مثمرة - [00:32:51](#)

تكون معرفة مثمرة فعلًا مثل مجرد كلام وخلاص بيترد. لا فعلًا هو ينطلق من الكلام ده. وابشركم ان الاطفال والله ده من اعظم ما تقدموه لهم. ختمة محبة. لنا محاضرة على - [00:33:11](#)

على قناتنا على اليوتيوب اللي هي بالوحى ناحية القناة الرسمية اسمها خاتمة محبة لعلكم تجدوا فيها تفاصيل اكتر ان شاء الله. وكان لنا برنامج على هذه القناة المباركة اسمه فاعلم - [00:33:21](#)

اه البرنامج ده وبرضو كنا شرحنا اعظم اية لالية الكرسي. اه حتى ممكن نرجع لبرنامج فعلًا ده مع ختمة محبة يبقى فيه مزيد من التفاصيل عن القضية اللي اتكلمنا عنها النهاردة. وانا قلت انا بيبقى - [00:33:31](#)

بس افتح موضوعات ولعل الله ييسر يعني ان شاء الله ان يبقى بعد كده هناك تفصيل وتفصيل وتفصيل. جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم. شكر الله لكم. اقول قولى هذا - [00:33:41](#)

واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدنى - [00:33:51](#)